

الان قد طاب قلبه على امي يا اخي يا جبريل لوجهه رب العرش والشكر فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه من بعدك يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب والفضل بن العباس
يصب عليه قال فبعثنا لفلانك يا رسول الله قال في بردني وفي ثيابي هذه قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه في يصلي عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم غلبتموني على شرفي فاني اقول من
يصلي علي بن ابي جبريل له ثم ملائكة ربي ثم اهل بيته ثم المسلمون فوج بعد فوج فنادت فاطمة
الزهري رضي الله عنها هذا الغراب مني يكون التلاق قال ثقفيني عند الميزان اخرج اعمال
امتي قالت فان لم اجدك عند الميزان قال تجدني عند الخوض اسقي من العطش ما اجاني
امتي قالت فان لم اجدك عند الخوض فقال عند العرش انشعب في العصاة من امي ثم قال
لها اذ بي في فديت منه فضعها في صدره وقال لا تخزي فقد سالت ربي ان يلحقني
اول قادم يقدم علي بن اهل بيته والله خليفتي عليكم ثم غشي وجهه ورجي راسه
فصد ذلك وفي منه ملك الموت وشحه طيب من طيب الجنة وقال
يا ايها النفس الطيبنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جناتي فعند ذلك عرف النبي صلى الله عليه وسلم عرفا
اطيب من ريح المسك فلما بلغت الروح القبر عين قال بسم الله فلما بلغت
السايق قال هذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول فلما بلغت الروح
الركبتين قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انقطع كلامه صلى
الله عليه وسلم قالت فاطمة الزهري رضي الله عنها يا كرمي كرمك
يا اباها فقال صلى الله عليه وسلم لكرم بطني ابيك بعد اليوم ثم انه تافه
الغيا صلى الله عليه وسلم الا انه لم يتغير لونه بل وجهه يضي مثل
البرد ليله تمامه فخصص علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن العباس
لغسله وصار علي يغسله وابن العباس يصب عليه وجبريل عليه السلام
معهما

معها وياتي لها محفوظ من الجنة وكفن في ثلاثة اوثاب بيض جدد
سحوبات تحمل علي السري ثم اذ صلوا المسجد وخرج ووضعوه
في المسجد وخرج الناس عنه فاول من صلى عليه ربيعة بن جبر
من فوق عرشه سبحانه وتعالى ثم جبريل ثم ميكائيل ثم
اسرافيل ثم ملائكة زمرازل قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نري لهم اثرا وسمعنا لها نثر
يخسف وهو يقول ادخلوا رحمكم الله فسلوا علي بن ابي طالب صلى الله
عليه وسلم فتمت نصفوا كما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبونا
وكبر جبريل وصلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة جبريل
ما تقدم احد على جبريل ودخل الغبير علي بن ابي طالب وابن عباس
وابو بكر الصديق رضي الله عنهم ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف الناس قالت فاطمة رضي الله عنها يا ابي الحسن وقتتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالت ما كان لكم في صدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الرحمة شيئا ما كان معلم الخير لكم ثم انما افاض
وكفى امره عز وجل الذي لا يرد ولا مرد له جعلت تبكي وتقول
يا ايتها الان انقطع جبريل وكان جبريل ياتي بالوحي من رب العالمين
الان فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن مالك
رضي الله عنه مرت بباب عايشة وهي تبكي على قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وهي تقول موعظة يا من لم يلبس الحرير ولم يلبس على الفرس
الديبر يا من خرج من الدنيا ولم يشبع بطنه من خير النعيم يا من اختار